عدد ٤٠٢ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ ذو الحجة ١٣٤٧ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 18 MAI 1929

ماذا التناكر..؟

قال قائل : بالامس قرات مقالة لكاتب اراني بين حين وآخر اقف على امضائه دون ان اعرف بشخصه، فمن لي بان القاه لابدي له اعجابي بما فكر وبما كتب !

وقال غيره : نظري وحده لا يكفي... ان لي رايا في تحرير رسالة هامة الغرض ويخالج بي ان اضم قبل وضعها الى رايي راي الغير من الحاذقين. فمن ذا الذي يكون شريكي ولم احظ حتى الان بالتعرف الى من لا ازال احادث ارواحهم، دون ان ابصر اشباحهم !

وغير هذا سمع يتحدث فقال : لي فكرة تناقض ما صدع به كاتب المجالة التي تلوناها صباح اليوم وبودي ان اراجعه لعلي اقنعه بما لدي من حجج، او ارجع الى مذهبه اذا ما كنت ضالا عن سبيل السداد ولكن كيف ذلك ؟ اني لا اعرف الرجل ويكبر علي ان افاتحه !

هذه الاقوال تدور كثيرا وتقال تكرارا في اوساط الادب والتفكير ! وبالبداهة يحكم سامعها بانها في اشد الافتقار الى ايجاد روابط تجمع شتات هذه العائلة، عائلة الادباء وذوي الافكار والاراء، وتضم اعضاءها الى ربع واحد يصبح مصدرا اولا لانه عقول متحدة، وقرائح متفقة، وهنالك الاصلاح والفلاح

لقد بشرت نفسي بكل خير حينما تبودلت الاراء وصح العزم على تاسيس جمعية الشبان المسلمين، لانني من قبل اليوم اشعر بضرورة وجود هذا المشروع الاجل، واحس بما حولنا من فراغ شاسع يتطلب ما انتم فيه تفكرون !

جمعية الشبان المسلمين اذا ما تم تاسيسها على قرار مكين وانت ما ينتظر من مثلها، كانت ولا شك بيت الدواء، لما حاق بنا في هذا العصر من الادواء !

لقد اتصل بي نظير مما سطره الاخوان قانونا تحضيريا لهذه الجمعية المباركة ولسوف احقق حسن ظنهم بي واقوم بقسطي من العمل فادرس ما دونوه واصدع بما ارى.

فثابروا اخواني لتتعارفوا اولا، ثم لتقوموا بواجب الارشاد، فان ضياء وقتنا قد انقلب او كاد ينقلب ظلاما وفتن المبتدعين قد تعددت اساليبها، وحق على من يؤمن بالله ان يتقي وزر السكوت، وان يهب للذود عن حوزة دين اوشك ان يعود غريبا !

الشبان المسلمون... انه لعنوان يفعم القلب املا ورجاء ! اقول هذا ولا احصر امالي في من طلبوا العلم اعواما عديدة، ودرسوا الكلام مدة مديدة، فان من بين هؤلاء من رايناهم بعد كل ذلك يخلدون الى سبيل الغي، ويزوغون عن الهداية الى طريق الالحاد، انما انيط كل امالي بالمسلمين حقا ! وليس هم من يدرسون الكثير من علوم الدين ثم لا يحولون وجوههم عن الدراسة الا ليرفعوا اصواتهم بان الدين عرضة في طريقنا الى التقدم والرقي.. !

كلمتي هذه لم اجد بدا من وضعها في روع الاخوان الناهضين لابراز جمعية نحن بكل لسان نتمنى لهم ولها كل فلاح ونجاح.

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

صابة الفول

علقت زميلتنا جريدة العيش المتبرة بواجهة ادارتها بضعة قرون من (الفول القصاص) الذي بلغ النهاية في الفلظ والطول والعرض - ونحن بهذه المناسبة نبادر بابداء سرورنا العظيم بهذه الصابة الفولية السالمة بحول الله من وطاة السكيرين الذين قرروا من تاريخ قديم ان الفول هو الركن المهم لتسويغ كؤوسهم والذين هم اليوم تحت كابوس المراقبة الشديدة (وربي يتمم بخير) . والى عشاق (المدمس) ونحوها نزف البشرى .

خلطة رائقة

جاءتنا جريدة «النهضة» في عددها (١٨٩٠) ليوم ١٢ ماي الجاري بخبر عنوانه (وفاة صحفي انقليزي) ورغم ما بذلنا من مجهود لفهم هذا الخبر فقد وقف العقل وتعذرت الحيلة دون ذلك . لانها تحت ذلك العنوان قالت (توفي في مدريد المركيز اوكادي نينا كبير الصحفيين الاسبانيين في ٧٧ من عمره الخ) فبقينا حتى الساعة لا ندري اهو انقليزي كما قال العنوان . ام هو اسباني كما جاء تحت العنوان !

ممنوع ممنوع !

اجتمع في عشية الاحد الاخير ءاحاد من الادباء على نسخة من ديوان الشاعر (كما يقولون) سي مصطفى ءاغه فسمعتهم ينشدون من صفحة ٦٥ قوله :

دونك الكاس فالصباح قريب

انما العيش بالسلاف يطيب

فقلت وقال من معي كيف هذا ! ايجوز الاغضاء على هذا الشعر واقرار هذا التحريض في

حين ان السلطة اصدرت اوامرها بمكافحة السكر وشاربيه ...

لا تسمعوا كلام هذا الشاعر يا ايها الناس ، فان من يعمل بقوله ويتبع اشارته لا يلبث ان يقع في يد البوليس ! (ابله)

يسألونك عن ...

اكلة البشر

(سل في الظلام اخاك البدر عن سهري
تدري النجوم كما تدري الورى خبري)
سهرت افكر عما في الجزائر ام
بحضرة قوم هنا كانوا على سفر
تهيأوا واستعدوا للرحيل وهم
منوعون فمن ليث ومن نمر
لذاك قيل لهم لا تذهبوا ابدا
فالعقل يملي علينا واجب الحذر
ومن هنا ربضوا في غابهم ونجت
تلك البلاد من الاهوال والخطر
ولو توجه ذاك الجمع لانصدعت
جبالها وارتمت شمس على قمر
ومادت الارض وامتد السحاب لها
وكل ارجائها مالت الى حجر
وربما اكلوا بعض العباد اذا
جاعوا فانهمو اكلة البشر
اني رايت لهم نارا باعينهم
فربما يقذفون الناس بالشرر
وربما قلبوا عرس الصديق الى
شرح فنلزمه حاشية الخضري
وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في يوم على السفر
استغفر الله هذا كله كذب
لانني رجل اصبو الى الهذر
(المهذار)

عيد الاضحى

الى كافة اخواننا المسلمين في عامة الاقطار نقدم تهانينا بهذا العيد جعله الله مباركا على الجميع وبمناسبة عطلته يحتجب العدد المقبل من النديم فمعذرة من مشتركينا وقرائنا الكرام

كنايات ثائكة

اذا لقيت واحدا من الذين يرددون (يا لندرا يا كبشي فانا نيه نمشي) فقل له اسال حبيبك فهو الذي يجيبك !

***

تمكن احد اشقياء المرسى من سرقة تيس لصديقنا السيد محي الدين القليبي ، فحمدنا الله حيث لم يكن المسروق كبشا ، (نظرا للظروف) ...!

***

نظن ان المسرح الكاملي سيمثل في القريب رواية بديعة عنوانها (عجائب الليالي ، في الجوق الخيالي) ..!

***

حرماننا من الحضور لعرس اخينا المدني جعلنا نردد قول روميو (فيالك من عرس كاحلام نائم) ...!

***

يتعجبون من تاخر البرد الى الآن ، ونحن نتعجب من عدم انتباههم الى ان رصيفنا صاحب «المنبر» قد اصدر اخيرا عددا من منيرة ....!

***

احقيقة ان (كارت دي فزيت) سي صالح سويسي مكتوب عليها تحت اسمه هكذا (شاعر القيروان وموبد الرهبان) ....؟

***

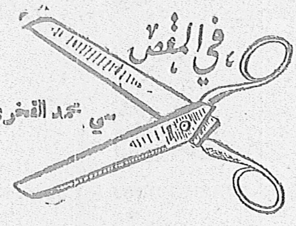
بعد ان كتبنا عن البابور (القدس) الذي اقل حجاج تونس سمعنا عن الاخر (بلاطه) الذي حمل حجاج الجزائر ما ذكرنا بقول من قال (شهاب الدين اضرط من اخيه) ....!

***

لو كان صراط (المجددين ...) مستقيما لما خفتت اصواتهم ولما صرت تراهم يتهامسون همسا فقال الحق لا يعلى عليه !

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بمحلات بجميع المعاش



صاحب امتياز مجلة (الصادرات والواردات) ومديرها ومحررها ايضا ...!

فهذا ، المجلاني ، قد بعث اخيرا الى صاحب النديم برسالة فصيحة جدا وعربية جدا ، يقول فيها : (المرغوب ان تتحفوا مجلتنا باخر رسم لكم مع نبذة من ترجمة حياتكم ، واذا تاخرتم عنا في ارسال مرغوبنا نكونوا (كذا) ! مضطرين لاخذ معلومات عن غيركم وربما يكون فيها ما لا يتفق مع ما ترغبون) !

تهديد جميل ، من كاتب جليل ...!

تلوت الرسالة وعطفت ، لاول مرة ، على تلك المجلة لارى ما هي وكيف هي ، فاذا بي اقرا من دلائل الجهل ما يضحك ويبكي !

لغة اعلانات ومعلقات شركة السكة الحديدية افصح وابلغ من لغة هذه المجلة المتفوقة على كل سميج وركيك !

باب عنوانه (وردات) بمعنى واردات ، و (تريخية) بدل تاريخية ، و (الى قراء العرابية) هكذا ، وان تعد ما تحت العناوين من الفادحات لا تحصيها

فيا ايها المدير والمحرر وصاحب الامتياز المعروف عليه ، جدير بجنابك ان يقول للعارفين اكتبوا لي مجلتي عربية ، اما بقاؤها هكذا في صف المدرات فذلك مما لا توجد معه شاهية لاحد في نشر ترجمته عندك ولك ان تستمد التراجم حتى من الشيطان الرجيم ان اردت ...

(انا)

هذا غير ذاك

اذاعت الصحافة خبر افلاس السيدين محمد الجمالي الكبير ومحمد بن سلطانة ، فلا يحسبن القراء ان هذا الاخير هو السيد محمد بن يوسف بن سلطانة صاحب مستودع البضائع بنهج الفرائي قرب المرسى فان هذا غير ذاك .

ايـاك اعني

اعـراب

واحسرتاه لعمر ضـاع اكثره

والويـل ان كان باقيه كماضيه

(واحسرتاه) كلمة يتقن بهـا النحب اتقانـا محكما ومن ذلك ما ردده رجل منتكب اذ قال:

واحسرتاه لمـا مضى * من قبل ما نزل القضا

فالمرء يرتع مـا يشا * ويصير بعد ممضضـا

(لعمر) جار ومجرور والعمر هو ايام الحياة تكون بيضا وتكون سوداء فاذا هجر شاب دراسته وكتبه كما هجر بلده وركن الى معاشرة مومسة واستعذب الطواف برفقتهـا قيل ان حياته سوداء وفكر ابيه اشد سوادا ٠

(ضاع) فعل ماض ومنه قول الاحمر :

لقد ضاع شعري كما ضـاع نثري

واني ابيع لمن شـاء يشري

فمـا عدت انشر شيئـا لاني

اذوق المرارة من بعد نشـري

(اكثره) فاعل ، تقول نظام المستشفى الصادقي اكثره مسنون مثل شريعة نيرون ، وفي الطريق مقالة ماتبة عن هـذا المأوى ، كما تشتهي وتهوى

(والويل) مبتـدا ، قال سي علي كاهية رضي الله عنه : الويل لمن عبث بالدين ، وكذب بمـا جاء في الكتاب المبين ، وقـال (احم احم) انني من المجـددين !

(ان كان) في اعرابها اقوال تكسر الراس ومثالها قول الشيخ النجاني الاغبابي :

ان كان للنفس نحـو الاحم مجذبة

فالبعد جـاء وقل للنفـس بشـراك

وهي ثمانية ابيات بعث بها الينـا الشيخ في ورقة ضلت ولم نتذكر الا البيت الاول ٠

(باقيه كماضيه) اسـم كان وخبرهـا ، غيران الاخبار مختلفة ومنها الخبر الذي وافانا في رسالة من (سوق الاربعاء) بشان نازلة سي (الصادق بن الحاج عمار) ، وسيانيك ما تضمنته من الاسرار، والله اعلم ٠ (٣٦٨)

* اخبـار هامـة *

الفـار يلعب !

كان في احدى الليالي الفارطة عـون يراقب خمارة في (نهج المر) فكان صاحبها ايلنفذ ممتثلا للقانون ، ولكنهما في الليالي الموالية عدلا عن هذه الخطة فذاب القط ولعب الفار ولا يزال يلعب ٠٠ !

عمـل خيري

لما بلغ مسامع اغنيائنا الموجودين في قرص خبر المدرسة التي حبست على طلبة العلم صرح احدهم بعزمه على ان يحبس (بنكا) على هـذه المدرسة مشترطا ان لا يصرح باسمه في هذا السبيـل

من باب التنبي

لو قرات كتاب سي صالح سويسي (زفرات الضمير) لرايته يقول في احدى قصائده :

افيقـوا واذكروا تاريخ مجـد

لاباء لهم (بيض) الايـادي

ونرى ان كلمة ـ بيض ـ تدل على ان الشاعر تنبا بحدوث مدرسة الاخوات البيض من قبـل الان باعوام !

نحـو الرقـي

تعرز جانب المنشورات باعلان قبل في طالعه (قد تم طبع كتاب السفينة القادرية) وهو على ما نرى خبر من الاهمية بمكان لان الكافة في شوق شديد لتلقي كل ما يجعل بهم ان يشغلوا به اوقاتهم المتوفرة مما يزيد العقول ثقافة ، خصوصا وقـد تقدمت الامم كثيرا ويجب ان نباريها ونجاريها !

كارثة مؤلمة

لكم تكدرت الخواطر وساد الحزن بين سائر الطبقات من جراء الحادث الاسيف والقضاء المبرم الذي حـل بصاحبنا الفاضل الخيـر النشط السيد حمودة السكندراني حينما اراد ركـوب القطار بمحطة الحمامات فافضت الكارثة الى قطع رجله بالمستشفى الصادقي اين هو الان ، ونحن نـذكر هذه المحنة والمصاب مقم حـزنا سائلين الله ان يرزق الممتحن صبرا جميلا وشفاء عاجلا

تنتظر من باعة الجريدة في بلـدان المملكة توجيه الحسابات وخصوصا نائبنا بطبربه ٠

الغاز النديم

اللغز الاخير (البهـا زهير) وقد نجح في حله الادبـاء : الهـادي عبروق ـ الاول ـ محمد البشير بن صالـح ـ صلاح الدين بوغدير ـ محمود شمام ـ على الجمني ـ محمود بورقيبه قال :

ان روض « النديم » اضحى فريـدا

بزهـور (البهـا) عديـم النظيـر

فـرايت بـالامس عشـرة قبـ

ـه وهـذا (زهير) بين الزهـور

ثم : علاله بن شريف ـ خليل بن يوسف ـ احمد القاري ـ عبد القادر السوسي ـ محمد علي بن سالم ٠

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور عند العرب (١) منه فعل امر غير محمود ، و (٢١) شي يفر منه الجميع ، و (٤٢١) اسم تجده في قصيدة المهذار بهذا العدد ، و(٤٣٢) حركة طبيعية ، و(١٣٢) جزء من الطـائر ، وجائزته (رسالة الغفـران) تسلم للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ ص ٠

النزلاء باراضي الاحباس

ما زالت تتكاثر الخلافات وتتشعب الدعـاوي بين النزلاء في اراضي الاحباس والمستحقين لها ، وكل ذلك واقع بسبب الاجراءات المنتجة بطبيعتها لتلك المشاكل المتوالية بالنظر لمـا يحصل من التساهل مع مدعيي النزول والزام المستحقين باقامة الحجج على دحض ما يدعيه الاراون ! في حين ان هؤلاء لا تزيد حججهم عن شهادات يتقدح بها بعضهم بعضا

وازاء هذه الحال نرى من واجب الحكومة ان يتدبر اولوا الامر في مراعاة جـانب المستحقين واتالتهم ما يقضي به العقل من الضمانات المنيـرة لسبيل حقوقهم وبذلك لا شك يوضع حد لما تفاقم في هذا الصدد من القضايا المتوالية ، و الخلافـات المتتالية

صدى عددنــا الممتاز

النديم الممتاز

اصدرت الرصيفة النديم التي يصدرها الاديب السيد حسين الجزيري في تونس عددا ممتازا في مطلع عامها التاسع وقد حفل هذا الممتاز بطائفة من الفصول الجميلة النائعة من منثور ومنظوم وحوى عددا من الرسوم لذوي شخصيات بارزة وهيئات عاملة وارباب اقلام رشيقة

سان باولو - برازيل   جريدة « الفاتح » الغراء

الشاكوش

اسم لصحيفة فنية فكاهية مصورة لطيفة الاسلوب طلية التحرير يصدرها في الاسكندرية حضرة الكاتب الاديب البارع احمد افندي فهمي فيعالج بنفثات يراعه الاخلاق ويدعو الى الفضيلة باساليبه المتنوعة ، والنديم يهني الرصيف المتفنن ببلوغ صحيفته سنتها الرابعة ويود للشاكوش مزيد الرقي وسعة الذيوع

مكتبة العرب

لصاحبها الشيخ يوسف توما البستاني

بشارع الفجالة نمرة ٤٩ بمصر

طبعت هذه المكتبة النشيطة فهرس كتبها لسنتها الـ (٢٥) ولما وصلتنا النسخة التي اتحفتنا بها من هذا الفهرس الحافل وجدناها ذات ١٨٤ صفحة طافحة باسماء التآليف القيمة في شتى العلوم ومختلف الفنون مع بيان اثمانها ، فنشكر للشيخ يوسف خدمته للعلم والادب ونعلن بان قائمته هذه ترسل مجانا لمن يطلبها بالعنوان اعلاه

كاتب تجاري

بيده شهادة في مسك الدفاتر والكتابة بالماكينة ويحسن جيدا الانشاء الفرنساوي مستعد لتخصيص ساعات لمن يرغب ولاعطاء دروس في مسك الدفاتر اسعار مناسبة والمخابرة بمكتب النديم

معمل احذية محمد الدراوي

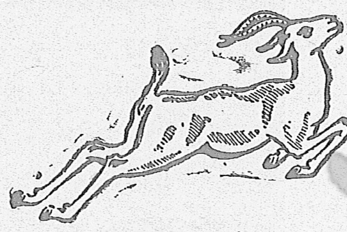
بنهج نيار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع شرف المحل تنل فرق مرغوبك

مشروبات صفــاقس

وميـاه زهورهـا

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجـدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره ، كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا ،



بيضافون كونبـاني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجيه عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ١١   ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كعمل الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ،

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها ،

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس ،

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني باحسن بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس